

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

20167 - يا أيها الناس إن \square D قبض أرواحنا ولو شاء لردّها إلينا في حين غير هذا فإذا رقد أحدكم عن الصلاة أو نسيها ثم فرغ إليها فليصلها كما كان يصلها في وقتها فقال : إن الشيطان أتى بلالا وهو قائم يصلي فأضجعه فلم يزل يهدئه (يهدئه كما يهدأ : هدأ هدأ وهدوءاً : سكن . وأهدأه : سكنه يقال : هدأت الصبي إذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام وأهدأته إهداء . الصحاح [1 / 82] ب) كما يهدأ الصبي حتى نام . (مالك عن زيد بن أسلم مرسلًا) (والحديث أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب الصلاة باب النوم عن الصلاة رقم (26) . ومعنى يهدئه : قال ابن عبد البر : أهل الحديث يروون هذه اللفظة بلا همز وأصلها عند أهل اللغة الهمز . قال في المطالع : هو بالهمز : أي يسكنه وينومه من هدأت الصبي إذا وضعت يدك عليه لينام أي حركته . ص)